

وسيطرت، بذلك، على «القطاع الشمالي من القدس، والطرق المؤدية إليها من الشمال والغرب»⁽¹⁹⁾.

العمليات العسكرية:

أ - عملية يوسي (اليهودية): (انظر الخارطة رقم 8)

(1) معركة النبي صموئيل (1948/4/23):

حاول اليهود البدء بتنفيذ عملية «يوسي» فشنوا ليل 4/23 هجوماً على «النبي صموئيل» إلا أن هذا الهجوم فشل ومنيت القوات المهاجمة «بخسائر فادحة» مما اضطرها إلى الانسحاب «قبل طلوع النهار»⁽²⁰⁾. وتعزو قيادة الجيش الإسرائيلي هذا الفشل إلى الأسباب التالية:

- تأخر وحدة «البالمح» في الانطلاق إلى الهدف.
 - مجابهة القوات المهاجمة بنيران قوية من الحامية العربية.
 - اصطدام التعزيزات (من المصفحات والأسلحة الثقيلة) التي خفت لنجدة القوات المهاجمة على طريق الرادار نحو بيت «اكسا» بكمين «وحواجز حجارة ضخمة»، مما أدى إلى قتال بين هذه التعزيزات والكمين.
 - تدخل الجيش الانكليزي المتمركز في «الرادار» ضد نجدة من «البالمح» كانت قد أرسلت للتدخل وتعزيز القوات المشتبكة مع الكمين.
- وتذكر المصادر اليهودية أن عدد القتلى اليهود في هذه المعركة بلغ 35 رجلاً على رأسهم قائد الوحدة المهاجمة «شموئيل بوزنسكي»⁽²¹⁾.

(2) معركة حي الشيخ جزاح (صباح 48/4/26):

شنت وحدة من «البالمح» هجوماً على «حي الشيخ جزاح» صباح 48/4/26 واستطاعت أن تحتل قسماً منه، بعد معركة عنيفة مع حامية الحي التي بلغ

(19) م. ن. ص 183.

(20) قيادة الجيش الإسرائيلي، المرجع السابق، ص 472.

(21) م. ن. ص 472 - 473.